



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة الرابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٦، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد السيد راميريز كارنيو (جمهورية فنزويلا البوليفارية)

المحتويات

مسألة الصحراء الغربية

هذا المحضر قابل للتصويب.

ويجب تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وعرضها في مذكرة وإدراجها في نسخة من المحضر، وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org).

وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org/>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

16-09827X (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١١:٠٠.

مسألة الصحراء الغربية (A/AC.109/2016/17)

١ - أبلغ الرئيس اللجنة بأن وفود أنغولا وأوغندا وأوغندا والجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو) والجزائر وجنوب أفريقيا والمغرب وناميبيا قد أبدت رغبتها في المشاركة في نظر اللجنة في البند بصفة مراقبين.

٢ - السيد ريفيرو روزاريو (كوبا): قال إنه من الناحية العملية لم يكن هناك أي تقدم نحو إيجاد حل فعال للتراع في الصحراء الغربية منذ أكثر من ٤٠ عاما. وأصبحت حالة الناس في مخيمات اللاجئين لا تطاق. وقال إن كوبا تؤكد من جديد دعمها للجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي من أجل التوصل إلى حل سياسي مقبول لدى الطرفين، ودعا مجلس الأمن إلى اتخاذ التدابير المتاحة من أجل الإسراع بحل التراع وإجراء الترتيبات من أجل الاستفتاء الذي من أجله أنشئت بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية. وفي هذا الصدد، تؤكد كوبا البيان المتعلق بالصحراء الغربية الصادر عن الاتحاد الأفريقي في نيسان/ أبريل ٢٠١٦.

٣ - وقال إن شعب الصحراء الغربية يمكنه أن يعول على تضامن كوبا معه، فهي منذ سنوات عديدة تقدم المساعدة الطبية في الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، وتعلم الطلاب الصحراويين في الجامعات الكوبية. وستواصل كوبا دعم إيجاد حل عادل ونهائي لمسألة الصحراء الغربية، وفقا للأحكام ذات الصلة من قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة.

٤ - السيد بوا كامون (كوت ديفوار): قال إنه في التعامل مع الطابع المعقد لإنهاء الاستعمار في كل إقليم من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ينبغي للجنة أن تضع في الاعتبار المبدأ السادس من مرفق قرار الجمعية العامة ١٥٤١

(د-١٥)، الذي يعترف بالحاجة إلى تناول كل حالة على حدة من خلال توفير سبل ثلاثة تؤدي إلى الحكم الذاتي الكامل: قيام دولة، أو الارتباط الحر مع دولة مستقلة، أو الاندماج مع دولة مستقلة. وفي حالة الصحراء الغربية، أقر مجلس الأمن والجمعية العامة مرارا وتكرارا ضرورة الوصول إلى حل سياسي من شأنه أن يحمي مصالح الشعب ذاته. وكرر المتحدث تأكيد دعم بلاده للمفاوضات التي تقودها الأمم المتحدة وخطة المغرب التي أبدى فيها حسن النية باقتراحه منح الحكم الذاتي واسع النطاق في المنطقة الصحراوية، ودعا طرفي التراع إلى إبداء الرغبة في التوصل إلى تسوية ودية. ورحب بجهود الأمين العام ومبعوثه الشخصي للصحراء الغربية، وكذلك قرار مجلس الأمن ٢٢٨٥ (٢٠١٦) الذي يهدف إلى إعادة تركيز المناقشة. وقال إنه من المهم تهيئة الظروف لتدابير أقوى لبناء الثقة بغية تضييق الفجوة بين الطرفين.

٥ - السيدة ماك غيري (غرينادا): قالت إنه لكون غرينادا مستعمرة سابقة، فإنها تؤيد بقوة العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة استنادا إلى قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالصحراء الغربية منذ عام ٢٠٠٧، وتشجع الجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي من أجل تحقيق حل سياسي عادل ودائم ومقبول لدى الطرفين يقوم على الواقعية وروح التوافق. وأضافت أن المغرب أطلق مؤخرا سلسلة من المشاريع الإنمائية بقيمة عدة بلايين من الدولارات في الصحراء ومن شأنها إيجاد أكثر من ١٢٠ ٠٠٠ فرصة عمل. وعلاوة على ذلك، فقد أحرز تقدما كبيرا في مجال حقوق الإنسان، على النحو المعترف به في قرار مجلس الأمن ٢٢٨٥ (٢٠١٦) كما تعاون مع جميع آليات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان. وشددت غرينادا على أهمية طلب مجلس الأمن المتكرر بالنظر في تسجيل اللاجئين في مخيمات تندوف للاجئين.

أو يعاني التقسيم والوحشية على يد الاحتلال المغربي غير المشروع، في حين ينهب المغرب مواردهم الطبيعية.

١٠ - وأضاف قائلاً إن الأمم المتحدة ستحسن صنعا بالمزيد من التفاعل مع الاتحاد الأفريقي بشأن إنهاء استعمار الصحراء الغربية، حيث إن له دورا حيويا في الحل. وقد أوضح الاتحاد الأفريقي موقفه بشأن هذه المسألة في مناسبات مختلفة. فخلال مؤتمر القمة الأخير في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، دعا الجمعية العامة لتحديد موعد للاستفتاء على تقرير المصير، وحث اللجنة على إدراج تلك الدعوة في توصياتها إلى الجمعية العامة.

١١ - ومضى قائلاً إنه قد بات من الأهمية أكثر من أي وقت مضى أن تعيد اللجنة الخاصة تحديد إطار المناقشة بشأن الصحراء الغربية واستكمال إنهاء استعمارها. وينبغي أن تنظر في إمكانية القيام بزيارة رسمية إلى الصحراء الغربية ومخيمات اللاجئين في الجزائر، فضلا عن عقد دورة استثنائية بشأن مسألة الصحراء الغربية. وتطلع أوغندا إلى أن تقوم اللجنة بما هو عادل قانونيا وأخلاقيا.

١٢ - السيدة سكوت (المراقبة عن ناميبيا): أعربت عن تعازي حكومة بلادها لشعب الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في وفاة محمد عبد العزيز، رئيس الجمهورية والأمين العام للجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو). وقالت إن ناميبيا، بصفتها مستعمرة سابقة، لاتزال ملتزمة التزاما راسخا بحق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير عن طريق استفتاء حر ونزيه، وتؤيد دعوات الأمين العام العاجلة في تقريره (S/2016/355) إلى مجلس الأمن باستعادة الدور المنوط ببعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، ومن ثم احترام معايير الأمم المتحدة في حفظ السلام والحياد، وإلى الطرفين بالدخول في مفاوضات جادة بحسن نية ودون شروط

٦ - السيد أرسيا فيفاس (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إن حكومة بلاده لا تزال تشعر بالقلق العميق إزاء الحالة في الصحراء الغربية، آخر مستعمرة في أفريقيا. ومن واجب الأمم المتحدة مواصلة انخراطها في العمل بشكل مكثف من أجل إنهاء الحالة المؤسفة هناك، والتي ازدادت سوءا. ورغم أن الأمم المتحدة تطالب بإجراء استفتاء بشأن تقرير المصير منذ ٢٥ عاما، فإن الشعب الصحراوي ما زال محروما من هذا الحق. وكانت آخر انتكاسة، ولعلها الأسوأ، هي قرار المغرب طرد الموظفين المدنيين ببعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، ويجب على الأمم المتحدة أن تتخذ موقفا حازما في المطالبة بأن يسمح لهم بالعودة.

٧ - وأضاف قائلاً إن تعمق اليأس والإحباط لدى الشعب الصحراوي قد يؤدي إلى تجدد العنف، الأمر الذي سيكون له أثر مدمر على التوازن الجغرافي السياسي الدقيق بمنطقة المغرب العربي. وينبغي للجنة أن توفد بعثة زائرة من أجل الحصول على معلومات مباشرة، وينبغي للمجتمع الدولي أن يواصل تقديم المساعدة إلى الأسر المشردة والمنفصلة عن بعضها البعض.

٨ - ومضى قائلاً إن الأمم المتحدة لا تزال ملتزمة بتحقيق الاستفتاء، الذي أنشئت بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية من أجله، وسوف تواصل جمهورية فنزويلا البوليفارية دعم الأمين العام ومبعوثه الشخصي في جهودهما من أجل تحقيق هذه الغاية.

٩ - السيد ندوهورا (المراقب عن أوغندا): استحضر تاريخ الصحراء الغربية منذ تسجيلها في قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في عام ١٩٦٣، فقال إن الأمم المتحدة أخفقت في الاضطلاع بمسؤوليتها تجاه الشعب الصحراوي، الذي تعاون مع المنظمة بإخلاص وأودعها ثقته. لكنه وبعد مضي أجيال، يعيش في المنفى في مخيمات اللاجئين القاسية

١٦ - وإذ تشيد بالأمين العام لزيارته إلى المنطقة في آذار/مارس ٢٠١٦، تأسف جنوب أفريقيا لأنه لم يسمح له بزيارة الرباط أو مقر بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية في العيون وأن مجلس الأمن لم يستجيب بحزم وحسم لطرد المغرب الموظفين المدنيين بالبعثة، مما يقوض عملها.

١٧ - وتدين جنوب أفريقيا استضافة المغرب المتكررة لمؤتمرات دولية في الصحراء الغربية المحتلة واستغلاله الموارد المعدنية للإقليم التي ليس له سيادة عليها. كما تشعر بالقلق العميق إزاء الحالة الإنسانية المتدهورة في مخيمات اللاجئين، وهو ما يعزى جزئياً إلى انخفاض التمويل.

١٨ - السيد دوبري (أنغيغا وبربودا): قال إن وفد بلاده يؤيد دعوة مجلس الأمن إلى حل سياسي مقبول من الطرفين في الصحراء الغربية، ويحث الجانبين على الامتثال لقراراته. وإذ يحيط علماً بمسودة استنتاجات وتوصيات الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ عام ٢٠١٦ المتعلقة بتنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، قال إن وفد بلاده سيواصل العمل من أجل ضمان سلاسة المفاوضات بشأن الصحراء الغربية. وقال إن الخطة المغربية للحكم الذاتي تشكل جهداً جاداً لإنهاء النزاع، وناشد جميع الأطراف لإبداء إرادة سياسية مستمرة وتعزيز مناخ الحوار بشأن جميع المسائل المهمة. كما دعاهم إلى معالجة الوضع في مخيمات اللاجئين وفقاً للقانون الدولي للاجئين والمبادئ التوجيهية التي اعتمدت في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني الذي عقد مؤخراً.

١٩ - السيدة موينغيرا (جمهورية تنزانيا المتحدة): أثنت على التقرير المتعمق الصادر عن الأمين العام بخصوص الحالة في الصحراء الغربية (S/2016/355). وتتفق معه على ضرورة تجاوز الوضع الراهن. وقالت إنه ينبغي لجهة البوليساريو

مسبقة. وناشدت المتحدثة مجلس الأمن التحرك كما ناشدت حكومة المغرب التعاون، ودعت إلى التنفيذ السريع لجميع قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة التي تدعو إلى إجراء استفتاء في الصحراء الغربية.

١٣ - السيد هيرميديا كاستيو (نيكاراغوا): قال إن الوضع الاستعماري الراكد في الصحراء الغربية يشكل تهديداً للسلام الإقليمي ويتطلب فوراً حلاً عادلاً ونهائياً. وإذ يكرر تضامن نيكاراغوا مع الكفاح الطويل للشعب الصحراوي من أجل التحرير الوطني، حث السيد كاستيو إخوته في الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية والمغرب على تكثيف المفاوضات بشأن خطة تسوية تنص على إجراء استفتاء بشأن تقرير المصير.

١٤ - السيد ولددرغريما (إثيوبيا): قال إن بلاده تؤيد كل التأييد لقرارات الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة العديدة الداعية إلى حل عادل ودائم ومقبول من الطرفين ينص على تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية. كما حث على تجديد الجهود الرامية إلى تنشيط عملية التفاوض على أساس تلك القرارات.

١٥ - السيد مينيل (مراقب عن جنوب أفريقيا): إذ أعرب عن عميق التعازي لشعب الصحراء الغربية في وفاة الرئيس محمد عبد العزيز، قال إن اللجنة ينبغي أن تحيي ذكراه من خلال التنفيذ الكامل لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. ولا تزال جنوب أفريقيا ملتزمة بعملية التفاوض التي تقودها الأمم المتحدة بدعم من الاتحاد الأفريقي. وأضاف أن المغرب يعتبر قوة احتلال استناداً إلى كل من الجمعية العامة ومحكمة العدل الدولية، وينبغي للأمم المتحدة أن تنفذ حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير من خلال تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وقرارات الاتحاد الأفريقي ذات الصلة دون المزيد من التأخير.

٢٢ - فالأمطار الغزيرة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ دمرت مخيمات تندوف للاجئين، مما أدى إلى تفاقم آثار استمرار الانخفاض في المعونة الإنسانية على الظروف المعيشية القاسية بالفعل. وتعترف أنغولا بالجهود التي يبذلها مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (المفوضية) وتحث بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية على إيلاء مزيد من الاهتمام برصد حالة حقوق الإنسان في المخيمات.

٢٣ - وستواصل أنغولا دعم جميع جهود الأمم المتحدة لإجراء الاستفتاء، الذي تشتد الحاجة إليه للتصدي للآمال المحبطة التي يمكن أن تتسبب في اندلاع صراع مسلح هائل في المنطقة. وقال أنغولا تحث المغرب على السماح للموظفين المدنيين بالبعثة بالعودة حتى تتمكن من الاضطلاع بولايتها بفعالية.

٢٤ السيد هلاي (المراقب عن المغرب): قال إن الحماية الفرنسية قد انتهت في عام ١٩٥٦، إلا أن المغرب لم يتخلص بشكل كامل من الاستعمار حتى عام ١٩٧٥، مع استرداده الصحراء المغربية بموجب أحكام اتفاق مدريد. وبإيعاز من المغرب أضيفت الصحراء الغربية إلى قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في عام ١٩٦٣، وظلت على ذلك للأسف، بسبب تناحرات حقبة الحرب الباردة ومخططات الجزائر للهيمنة.

٢٥ - ولقد ثبت استحالة تنفيذ خطة الأمم المتحدة للتسوية لعام ١٩٩١ لأن الأطراف لم تستطع الاتفاق على الناخبين في الاستفتاء، وكذلك باءت بالفشل خطة بيكر التي قدمها المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء الغربية في ذلك الوقت. ومنذ عام ٢٠٠٤، فإن مجلس الأمن - وهو هيئة الأمم المتحدة الوحيدة المخولة بموجب الميثاق بتسوية المنازعات الدولية - لا يدعو سوى إلى حل سياسي

والمغرب الدخول في مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة وبجس نية، على النحو الذي أوصى به مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي. وسيحسن المغرب صنعا بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي، وكذلك مع موظفي الاتحاد الأفريقي المعينين بالبعثة.

٢٠ - السيدة بيريرا سوتومايور (إكوادور): إذ أعربت عن القلق العميق إزاء الانتهاكات طويلة الأمد لحق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير والاستغلال غير المشروع لموارده الطبيعية، فهي تحث المغرب وجبهة البوليساريو على الامتثال لخطة الأمم المتحدة للتسوية التي تدعو إلى إجراء استفتاء بشأن تقرير المصير، والتي وافق عليها الطرفان قبل سنوات، والامتثال لقرار مجلس الأمن ٦٩٠ (١٩٩١) بإنشاء بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية للإشراف على العملية. وقالت إنه ينبغي تعزيز الجهود الرامية إلى إجراء الاستفتاء، وينبغي أن يضاف رصد حقوق الإنسان إلى ولاية البعثة. وعلى الرغم من التقدم البطيء، فإن بلادها لا تزال تأمل أن مجلس الأمن سيقوم بإنفاذ قراراته وأن بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية سوف تنفذ الاستفتاء.

٢١ - السيد غاسبار مارتيتز (المراقب عن أنغولا): أعرب عن تعازي حكومته في وفاة الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز. وقال إن استعمار أنغولا لأكثر من خمسة قرون يجعلها تتفهم مشقة الحكم الاستعماري، وأهمية التضامن والدعم من البلدان الصديقة والشركاء الدوليين. وتشجع أنغولا الجهود التي تبذلها اللجنة، ولا سيما الأمين العام من أجل إجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية، وحث الطرفين على مواصلة المفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة من أجل التعجيل بتمتع الشعب الصحراوي بحقه في تقرير المصير الذي تأخر كثيراً.

٢٨ - كانت الظروف السائدة في مخيمات تندوف مختلفة تماما. فخلافا لأي سكان مخيم لاجئين آخرين، فإن المقيمين في المخيمات غير مسجلين، مما يشكل انتهاكا لتوصيات مجلس الأمن والجمعية العامة المتكررة. وكان على كل من مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والبلد المضيف واجب تسجيل سكان المخيمات. وعلاوة على ذلك، فإن تقريراً صدر مؤخراً عن المكتب الأوروبي لمكافحة الغش قد كشف أن الجزائر وجبهة البوليساريو قامتتا باختلاس المعونة الإنسانية على مدى عقود من الزمن وهو ما أكدته تحقيقات المفوضية.

٢٩ - وكانت مبادرة حكومة بلاده برهانا على إصرار المغرب على إنهاء النزاع الإقليمي. وقد حان الوقت للأطراف الأخرى لتعبئة الإرادة السياسية من أجل تركيز المفاوضات بشأن ذلك الاقتراح. إن الوضع الراهن لا يخدم تطلعات التنمية لشعوب اتحاد المغرب العربي.

٣٠ - السيد بوقادوم (المراقب عن الجزائر): قال إن الجزائر ملتزمة أكثر من أي وقت مضى بولاية اللجنة الخاصة، وإن الحق في تقرير المصير هو مبدأ أساسي من مبادئ الميثاق وحق من حقوق الإنسان بموجب موثيق حقوق الإنسان الأساسية. وباعتباره أساس ولاية اللجنة، ينبغي أن يظل محور تركيز عملها. وقال إن الأمم المتحدة تتحمل مسؤولية ضمان ممارسة هذا الحق، وهو أمر أساسي لحل النزاع القائم بين جبهة البوليساريو والمغرب. ومع ذلك، وبعد أكثر من ٤٠ عاماً، على الرغم من فتوى محكمة العدل الدولية وقرارات مجلس الأمن الجمعية العامة العديدة الداعية إلى السماح للشعب الصحراوي أن يقرر مصيره، لم يتحقق الاستفتاء.

٣١ - كما أيد بعثة اللجنة المقترحة لزيارة الصحراء الغربية. أما بالنسبة لاستغلال المغرب الموارد الطبيعية في

مقبول من الطرفين. واستجابة لتلك المناشدة، قدم المغرب في عام ٢٠٠٧ مبادرة للتفاوض بشأن نظام للحكم الذاتي في منطقة الصحراء الغربية كحل توفيقى. وقال إن النظام الأساسي المقترح يستند إلى عدة سنوات من التشاور على الصعد الإقليمي المحلي والوطني والدولي ويمثل لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والمعايير الدولية للحكم الذاتي. وعلاوة على ذلك، فإنه لا يزال مفتوحاً للتفاوض وسيكون رهنا بموافقة السكان المعنيين.

٢٦ - وقال إن الاقتراح المغربي للحكم الذاتي شكل أساس العملية السياسية الجارية التي يقودها الأمين العام والمبعوث الشخصي الحالي له. ومنذ القرار ١٧٥٤ (٢٠٠٧)، فإن مجلس الأمن قد تخلى عن كل الإشارات إلى إجراء استفتاء، ويدعو فقط إلى حل سياسي مقبول من الطرفين ويشيد بالمبادرة المغربية.

٢٧ - وفي عام ٢٠١٥، شارك شعب الصحراء المغربية في الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين "للمسيرة الخضراء" التي أكدت أن المقاطعات الجنوبية جزء من المغرب. وقد أظهر الترحيب الحار بملك المغرب في تلك المناسبة في عام ٢٠١٥ استمرار الولاء للعرش العلوي، الذي اعترفت به فتوى محكمة العدل الدولية في عام ١٩٧٥. وخلال الزيارة، أطلق الملك نموذجاً جديداً لتنمية المقاطعات الصحراوية، من خلال تعبئة ما يقرب من ٨ بلايين دولار لتعزيز التنمية المستدامة المتكاملة على أساس السيطرة المحلية. وفي وقت سابق من ذلك العام، تم انتخاب ممثلي المجالس الإقليمية التي تتمتع بسلطات دستورية وقانونية هامة وكذلك خصصت لها موارد مالية وبشرية. وكان أكثر من ثلاثة أرباع الناخبين في المقاطعات الجنوبية قد صوتوا في انتخابات حرة ونزيهة، على النحو الذي أكدته البعثة وآلاف المراقبين الأجانب.

اللجنة، أن يعطل عمل اللجنة. ووجه تعليمات إلى جميع المشاركين باستثناء أعضاء المكتب بمغادرة القاعة.

٣٦ - السيد هلاي (المراقب عن المغرب): إذ يشير إلى أن الرئيس كان يترأس اللجنة كما لو أنه لا يزال في جمهورية فتزويلا البوليفارية، قال إنه ينتهك ميثاق الأمم المتحدة والقواعد والممارسات المعمول بها في الجمعية العامة.

عُلِّقت الجلسة الساعة ١٢:٥٠ واستؤنفت الساعة ١٣:١٠.

رُفِّعت الجلسة الساعة ١٣:١٠.

الإقليم، يعتبر كل من المستشار القانوني للاتحاد الأفريقي ومحكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي والأمين العام للأمم المتحدة ذلك أمراً غير قانوني. ورحبت الجزائر بالتزام الاتحاد الأفريقي رفيع المستوى بتقرير المصير في الصحراء الغربية، بما في ذلك على وجه الخصوص إيفاد المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي للصحراء الغربية، والموقف الذي اتخذته مجلس السلم والأمن ومبادرات رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي.

٣٢ - وقال إن الطرفين عليهما واجب التقيد بالقواعد التي وافق عليها. وإن الاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن والجمعية العامة هم وحدهم الحكام في النزاع. ولا سيما في ضوء آثار النزاع في الصحراء الغربية على الاستقرار في المنطقة، من المهم دعم الجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي وممثله الخاص. ويجب السماح للشعب الصحراوي أن يختار المستقبل الذي يريد.

٣٣ - دعا الرئيس المراقب عن جبهة البوليساريو للحديث بالنيابة عن الصحراء الغربية.

٣٤ - السيد هلاي (المراقب عن المغرب): تكلم في نقطة نظام، فقال إن الرئيس لا يمكن أن يدعوا المراقب عن جبهة البوليساريو إلى الكلام، ولا يمكن القول بأنه يمثل الصحراء الغربية. ومن أجل الحديث، لا بد أن يكون المراقب قد قدم طلباً رسمياً للاستماع وفقاً لقواعد اللجنة وسوابقها، التي ود توضيحها بالقراءة من تقاريرها السنوية.

٣٥ - الرئيس، أعرب عن رفضه السماح بهذه القراءة غير المبررة، وقال إن المكتب بأكمله وافق على الاستماع إلى المراقب عن جبهة البوليساريو، الذي عادة ما يدعى إلى إلقاء كلمة أمام اللجنة بشأن مسألة الصحراء الغربية. وقال إن مسألة التمثيل قد نوقشت بالفعل وحسمت، على النحو المشار إليه في الجلسة السابقة. وقال إنه لن يسمح للمراقب عن المغرب، السلطة القائمة بالاحتلال وهو ليس عضواً في